

تحقيقات

حملة التواقيع على عريضة (معا لخلاص لبنان) انطلقت من مدرسة الجمهور وجالت في الجبل

جالت عريضة (معا لخلاص لبنان: خلص)، على بلدات وقرى محافظة جبل لبنان، في بداية تحرك على كل المحافظات اللبنانية لاختذ تواقيع المواطنين على العريضة التي تطالب بنبذ العنف والفتنة، وتدعو الى تفعيل الحوار والمؤسسات، وتطالب بايجاد الحل للامنة الحالية. وكانت هذه الحملة تقرر بعدما نداعى اكثر من عشرين شبكة جمعيات مع عدد من الجمعيات والنقابات، الى لقاء مطلع آب الماضي، لتوحيد الجهود من اجل تنبيه المسؤولين الى خطورة الاوضاع التي وصلت اليها البلاد، وحثهم على إنهاء الازمة بشكل سلمي وناجح. وبدأت الحملة أمس الأول بلقاء متطوعي الجمعيات والنقابات في مدرسة الجمهور للآباء اليسوعيين، بعدما زينوا باصاتهم بالاعلام اللبنانية وشعار الحملة خلص، ثم توزعوا في مجموعات على أقضية جبل لبنان، حيث لاقاهم الاهالي بالترحيب بأهداف حملتهم. وأفاد بيان عن هذا النشاط، ان نسبة التوقيع تخطت ما توقعه المنظمون، مشيراً الى ان عدم توقيع البعض سببه ارتفاع نسبة اليأس من الحال التي وصلت اليها البلاد، او عدم ثققتهم كثيراً بالدور الذي يقوم به المجتمع المدني لمواجهة الازمة، او عدم ثققتهم بفعالية التوقيع على عريضة تناقض ما يشهدونه على المستوى السياسي.

ثوابت الحملة

وذكر البيان ان الحملة خرجت بثوابت، على المسؤولين أخذها في الاعتبار هي:

- 1- ان اللبنانيين ضد الفتنة والانقسامات الحالية، والشتائم المتبادلة، والعناد الذي يجعل كل فريق رهينة مواقفه.
 - 2- ان اللبنانيين يعترفون بالاختلاف بينهم على وجهات النظر، ويحترمون هذا الاختلاف ويرغبون في ان يكون دافعا لايجاد حلول تشمل الجميع ولا تلغي احدا.
 - 3- ان اللبنانيين يريدون من السياسيين، والى اي فريق انتموا، ان يأخذوا في الاعتبار هواجسهم ومخاوفهم وثوابتهم، ليرتقوا الى مستوى ايجاد الحل لا رمي الناس في مخاطر يرفضونها.
- وختم البيان مؤكدا استمرار الحملة تباعا في المحافظات الأخرى حتى يرتفع من لبنان صوت واحد موحد لخلص للفتنة، خلص للانقسام، خلص للتباعد، خلص للآزمة ونعم للحلول، نعم للتلاقي، نعم لخلاص لبنان معا.